حرب وحارث روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة
امر بلالا ان يوذن وكان ثلاثته يستمعون اذانه ابو سفيان
ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف كان من المولفة
قلوبهم ثم بعد ذلك حسن اسلامه وقد اعطاه النبي صلى الله عليه
وسلم كما اعطى المولفة في حنين واصيبت عينه يوم الطائف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وعينه في يده فقال له اي ما احب
اليك عين في الجنة او ادعو لك فيرده الله عليك فقال بل
عين في الجنة ثم رمى بها واصيبت عينه الاخرى في خلافة
عمر يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد وكان استعمله النبي
صلى الله عليه وسلم على نجران فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بها ثم سكن المدينة فتوفي بها سنة ثلاثين وقيل بعد ذلك
عن ثمان وثلاثين سنة وصلى عليه عثمان والرجل الثاني الحارث
ابن هشام ابن المغيرة المخزومي شقيق ابي جهل اسلم يوم الفتح
وكان من المولفة واعطاه النبي مائة من الابل ثم حسن اسلامه
جدا وصار من فضلاء الصحابة وخيارهم وكانت ام هاني قد
استأمنته يوم الفتح فابى علي الا قتله فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
منزلها في ذلك الوقت فشكت اليه عليا فاجاز جوارها وهو
عمر ابن هبيرة الذي اجارته وقال النبي قد اجرنا من اجرت
يا ام هاني والحارث هو الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف
يأتيك الوحي الحديث رواه البخاري وروي انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اخبرني بامر اعتصم به فقال له املك عليك هذا
واشار للسانه قال فرايت ان ذلك يسير وكنت قليل الكلام
ولم افطن له فلما رمته فاذا لا شيء اشد منه وقيل انه خرج

الى الشام

مخطوطات جامعة الرياض

الى الشام زمن عمر راغبا في الجهاد وقال لا ابغا لنقلة الى الله
والا فما كنت اوثر عليكم احدا فتبع بها ثم استشهد باليرموك
وقيل في طاعون عمواس ومات جميع اهله غير ابنه وعبد
الرحمن فجي به لعمر مع بنت لسهيل ابن عمرو وشقيقه فاختة
فقال عمر زوجوا الشريد بالشريدة لعل الله ينشر منهما
فكثر ولد عبد الرحمن وكان من جملة ولده ابو بكر ابن عبد الرحمن
ابن الحارث الذي كان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته
وفضله وعلمه وهو احد فقهاء المدينة السبعة الذين كانوا
اذا اتفقوا على شيء لم يخالفوا يجمعهم هذان البيتان فقال
الا كل من لا يقتدي بايمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة
الثالث عتاب ابن اسيد بفتح الهمزة ابن ابي العيص ابن امية
ابو عبد الرحمن اسلم عام الفتح وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
امارة مكة وهو ابن عشرين سنة وجعل له درهما كل يوم فقال
اجاع الله كبد من جاع على درهم فقد رزقني رسول الله صلى الله
عليه وسلم درهما كل يوم وتوفي يوم مات ابو بكر الصديق عن خمس
وعشرين سنة فذاك قول الناظم ولابن اسيد فلا تمنع الثلاثة
اذان بلال قال الحارث ابو هشام اما وجد محمد غير هذا
الغراب الاسود موذنا وقال عتاب ابن اسيد الحمد لله الذي قبض
ابي اسيد حتى لم ير هذا اليوم وقال ابو سفيان اني لا اقول
شيئا اخاف ان يخبره به رب السما فاتى جبريل فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بقولهم وانزل الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى الى قوله ان اكرمكم عند الله

بنت فاختة وشقيقي

[illegible] السبعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)